الإسم المقترن بأل في القرآن العظيم

(دراسة تحليلية في علم المعاني)

WIRA PURWATA

Dosen Fakultas Agama Islam. Jurusan Tafsir Hadist UNW Mataram Lombok Barat

ABSTRAK

إن فى كل آية من القرآن المجيد أسرارا فى لفظها ومعانيها وكذلك فى حروفها. ولا يكون فهم معاني كلام الله ورسوله الموصل إلى خير الدنيا والآخرة روعي فيه مقتضى أساليب اللغة العربية وعلومها.ومن هنا ارتبطت اللغة العربية ارتباطا وثيقا بالمسلمين، فأقبل الأعاجم على تعلمها برغبة ولهفة، لأنها الأداة الموصلة إلى قراءة الكتاب والسنة قراءة سليمة من اللحن وإلى فهمها فهما صحيحا، ومعرفة سحر بيان القرآن وجوامع كلم النبى صلى الله عليه وسلم ومعرفة صواب الكلام من خطئة ليحترزبه عن الخطأ فى اللسان. ولهذا وجب تعلم اللغة والنحو والبلاغة وسائر مايسمى بعلوم الآلة. ومن أهم هذه العلوم علم النحو وهو أنفع العلوم العربية إذ به تدرك جميعا. القرأن الكريم هو معجزات الدين الإسلام الباقى و يقوي أن يتبع العلم، نزل القرأن إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بوسلة جبريل باللغة العربية لنفهم الأمة الإسلامية ويدعوه من الظلمات إلى النور وإلى الطريق المستقيم.

الكلمات المفتاحية : الإسم المقترن بأل، علم المعاني

المقدمة

علم المعاني هو جزء من علم البلاغة يبحث عن تركيب الجملة غير مناسب بين المقصد و التعبير يعني المتكلم مع المخاطب.[1] ومن ثم الوظيفة من علم المعاني يعني : 1). لمعرفة النيل من القرآن الكريم من خلال تركيب الجملة و الأساليب و المعاني و القواعده. 2) لمعرفة

[1]Sony Fauzi, Moch, *Pragmatik Dan Ilmu Al-Ma'niy*, (UIN- Maliki Press, 2012), hal. 57

الأسرار البلاغية فيه.[2]البحث من علم المعاني يعني : (أ).الإسناد (ب). مسند إليه (ج). مسند (د). ايجاز و اطناب (ه). قصر (و). الفصل و الوصل (ي). إنشاء (ز). مساواة.[3]

وأما من عناصر علم المعاني اختار الباحث إحدى عناصرها وهي علم المعاني في المعنى النحوي ليكون البحث بحثا عميقا فيه، ومن المعقول أن علم المعانى عنصر من عنصر علوم اللغة، وله عناصر كثيرة في مجال علم النحو من ناحية معنى منها "الإسم المقترن بأل" وقال محمد أنوار[4] الأسم المقترن بأل هو الإسم الذي يدل على معين. مثل هذا الكتاب و جاكرتا.

والمعرفة خمسة أشياء الإسم المضمر مثل: أنا وأنت، والإسم العلم مثل : زيد ومكة، والإسم المبهم مثل : هذا وهذه وهؤلاء، والإسم الذي فيه الألف واللام مثل : الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة[5].

ومن ثم أيضا، عرفنا في سورة الفاتحة كلمة " الحمد " إذا نرى من الناحية النحوية هي الإسم المقترن بأل من الناحية المعنى لها المعاني " الاستغراقية " معناه يشتمل على جميع الحمد.[6] وكذلك في الآية الكريمة " خلق الإنسان ضعيفا " كلمة الإنسان معناه أن الإنسان ليس إنسان واحد وإنما جميع الإنسان في العالم الذي خلق الله ضعيفا، إذا معنى الإنسان فيه الإسم المقترن بأل هو يفيد " أل الاستغراقية"

ولهذا لا شك ولا ريب فيه، اختار الباحث البحث بالموضوع : " الإسم المقترن بأل في القرآن العظيم" لأن هذا البحث لم يبحث من قبل، وأن هذا البحث في علم المعاني هو الإسم المقترن بأل، ولكن من الأسف كثير من المسلمين لم يعرفوا حتى أن معظمهم يقرأونه بدون فهم ومعرفة، ويؤدي إلي سوء الفهم في آيات الله.

---

[2]*Ibid.*, hal. 60

[3]Abdurrahman Al-Ahdhori, *Jauharul Maknun*, (Surabaya, Al-Hidayah, 2009), hal. 20

[4]محمد أنوار، علم النحو (باندونج: سينار باروا ألغين سندو، 1995)، ص: 105

[5]نفس المراجع، ص:105

[6]HasanBaharun,*Majmu'ahA'sriyah fi Al-Lugah Al-Arabiya*h, (Surabaya, Dar as-Saqaf al-Arabiyah, tt), hal. 129.

لذلك يتضمن الله تعالى بدوام حفظ القرآن إلى الأية، فقال الله تعالى : "***إنا نحن نزلنا الذكرى وإناله لحافظون***" فتكون من المعجزات. ومع ذلك، عرفنا أن الباحث يقصد أن يبحث في القرآن من ناحية المعنى لكي نعرف أسرار الأدب.

البحث

أ. مفهوم علم البلاغة

البلاغة في اللغة بمعنى الوصول والانتهاء. يقال بلغ فلان مراد- إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة – إذا انتهى إليها، ومبلغ الشيء منتهاه. والبلاغة تكون وصفا للكلام والمتكلم، فبلاغة الكلام هي مطابقة الكلام لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفاظه مفردها ومركبها، وبلاغة المتكلم ترجع إلى ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ مطابق لمقتضى الحال. فالبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون[7]. وتقصد البلاغة إلى تحليل مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحة، فالبلاغة راجعة إلى اللفظ بإعتبار إفادته للمعنى بالتركيب[8].

فمن التعريف السابق نرى بأن البلاغة تقصد إلى تحصيل المعنى مطابقا بالسياق، ويشترط فيها استعمل اللغة العربية الصحيحة والفصيحة. فالشيء الأهم في البلاغة هو الفهم، فهو أن يفهم المتكلم بأحوال المخاطب ويجعل عبارة متناسبة له باختيار مالديه من العبارات المتعددة، وأن يفهم المخاطب كلام المتكلم مطابقا بسياق الكلام. إذا عرف المخاطب معنى الكلام ويفهم مراده و مقصوده فهذا ما نسميها ببلاغة الكلام. والبلاغة لها وظيفة واسعة في عملية التخاطب بين أفراد المجتمع باختلاف المنطقة والثقافة والبيئة وغيرها.

---

[7] ولاتوصف الكلمة بالبلاغة لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه ولعدم السماع بذلك. أنظر. أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: دار الفكر. طبعة مجددة بإشراف صدقي محمد جميل. 1994.ص. 28 - 31

[8] فضل حسن عباس. *البلاغة العربية فنونها و أفنانها*. عمان: دار الفرقان. الطبعة السابعة. 2000 م. ص. 59

ومن ناحية المتكلم فالبلاغة تقوم على الدعائم وهي (1) اختيار اللفظ، (2) حسن التركيب و صحته، و (3) اختيار الأسلوب الذي يصلح للمخاطبين مع حسن ابتداء و حسن انتهاء[9]. والبلاغة في المعجم الوسيط: حسن البيان وقوة التأثير. مبلغ هو المنتهى، يقال: بلغ مبلغ فلان والبلاغ هو التبليغ كما قال الله تعالى : *هذا بلاغ للناس*[10]. أما البلاغة في الاصطلاح عند أهل علم البلاغة فهي تنقسم إلى قسمين:

أ- الكلام البليغ هو كلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحة كلمته[11]. والحال هو الأمر الداعي إلى التكلم على وجه مخصوص ومقتضاه. ومقتضى الحال هو ما يدعو إليه الأمر الواقع، أي ما يستلزمه مقام الكلام وأحوال المخاطب من المتكلم على وجه مخصوص. ولن يطابق الحال إلا إذا كان وفق عقول المخاطبين، واعتبار طبقاتهم في البلاغة.[12]

ب- المتكلم البليغ هو المتكلم الذي يستطيع أن يركب الكلام البليغ مطابقا لمقطضى الحال.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة. قال أبو هلال العكسرى (**البلاغة**) في قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها،وبلاغتها غيري. ومبلغ الشيء: منتهاه، والبالغة في الشيء: الانتهاء إلى غايته[13]. ثم عرف البلاغة بأنها كل ماتبلغ به المعنى قلب السامع، فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة، ومعرض حسن. وقال محمد بن الحنفية رضى الله عنه : (البلاغة) قول نضطر العقول إلى فهمه بأسهل العبارة....."[14]. وقال إمام علي كرم الله وجهه (البلاغة) هي إيضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من

---

[9] د. فضل حسن عباس، نفس المراجع، ص. 60

[10] إبراهيم أنيس وأصحابه، *المعجم الوسيط* (القاهراة: دون النشر، دون السنة)، ص: 13

[11] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، *شرح عقود الجمان في علم البيان* (سورابايا: الهداية. دون السنة)، ص. 6

[12] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في علم المعاني و البيان و البديع، المجلد الأول* (سورابايا: مكتبة الهداية 1996 م) ص: 32

[13] الدكتور بدوي طبانة. معجم *البلاغة العربية*، (الرياض : دار العلوم، 1982)، ج 1 ،ص: 91

[14] الدكتور بدوي طبانة. نفس المرجع، ص : 93

العبارات[15]. وقال أبن مقفع (البلاغة) كشف ما غمض من الحق، وتوصوير الحق في سورة الباطل[16]. وقال عبد الله بن محمد بن جميل المعروف باالباحث : (البلاغة) الفهم والإفهام، و كشف المعنى بالكلام و معرفة الإعراب، والاتساع في اللفظ، والسداد في النظم، و المعرفة بالقصد، و البيان في الآداء، وصواب الأشارة، أيضاح الدلالة، و المعرفة بالقول والاكتفاء بالاختصار عن الإكثار، وإمضاء العزم على حكمة الاختيار.[17]

ب. مفهم علم المعاني

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.[18] وعرف أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغى يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن.[19]و علم المعاني هو العلم الأول الذي لا بد أن يدرس قبل دراسة البيان و البديع اللذان يليا بعده. فلايمكن أن نجعل الأساليب المتنوعة والبديعة إلا بوضوح الدلالة و مطابق لمقتضى الحال. فالمعاني هو العلم الأساس في عملية التخاطب. علم المعاني عند عبد الرحمن الميداني فهو علم يعرف به أحوال الكلام العربي التي تهدي العالم بها إلى اختيار ما يطابق منها مقتضى أحوال المخاطبين، رجاء أن يكون ما ينشئ من كلام أدبي يليغا.[20] فعلم المعاني له مباحث كثيرة وهي: الجملة الخبرية والجملة الإنشائية والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساوة.[21]

يرى أسراري بأن علم المعاني يساوي *Pragmatik*في الناحية النظرية، فالمساواة بينهما تقع في التعريف والخصائص. فالمعاني يختلف

---

[15] الدكتور بدوي طبانة. نفس المرجع، ص : 99

[16]الدكتور بدوي طبانة. نفس المرجع، ص. 20

أحمد با حميد لسائس اداب، *درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة و علم المعاني*، (غرافندو [17]فرسادا: جاكرتا.1996)، ص. 6

[18]*قواعد اللغة اللعربية*، (الهداية: سورابايا. 1990)، ص. 198 حفني بيك دياب،

[19] المرجع السابق، ص: 27

[20] عبد الرحمن الميداني. *البلاغة العربية: أساسها وعلومها و فنونها* . المكتبة الشاملة. الجزء الأول. ص. 107

[21] Abdurrahman Al-Ahdhori, *Jauharul Maknun*,(Surabaya: Mutiara Ilmu, 2009), hal. 20

بعلم الدلالة *Semantics* ، علم الدلالة يتعلق بتعيين معنى الكلام في سياق الكلام نفسها (السياق الداخلي)، وأن علم المعاني يبحث في مطابقة الكلام بالسياق وبمقتضى الحال (السياق الاجتماعي). والبراغماتية عند ليفينسون هو تحليل العلاقة بين اللغة والسياق ليكون أساسا في فهم معنى اللغة[22].

فعلم المعاني أقرب علاقة بعلم النحو، إذا كانت الشركة في دراسة الجملة قائمة بين علم النحو وعلم المعاني فإن النحو يبدأ بالمفردات وينتهي إلى الجملة الواحدة، على حين يبدأ علم المعاني بالجملة الواحدة وقد يتخطاها إلى علاقاتها بالجمل الأخرى في السياق التي هي فيه. وقال عبد القاهر الجرجاني أن العلمين متكاملان بحيث لا يستغنى أحدهما عن الآخرة، فالنحو بغير المعاني جفاف قاحل والمعاني بغير النحو أحلام طافية، ينأى بها الوهم عن رصانة المطابقة العرفية، وينحاز بها إلى نزوات الذوق الفردي[23].

رغم أن المعاني قريب بعلم النحو لكنه يختلف من ناحية الوظيفة، علم النحو يبحث في جملة واحدة من المعنى الوضعي وأما علم المعاني يبحث في جمل مطابقا بسياق الكلام. والمعاني يرى بأن هناك معاني مختلفة بين كل الجملة. إذا أردنا أن نصوغ جملة نبين فيها طلوع القمر أو عدمه، وجدنا أنفسنا أمام عدد من الاحتمالات، مثبتين أو نافين:

1) طلع القمر، ما طلع القمر.
2) القمر طلع، القمر ما طلع.
3) القمر طالع. القمر غير طالع. ليس القمر طالعا.
4) ما طالع القمر.

ولكن هل هذه الصيغ تقع في درجة واحدة من البيان، أم هي مختلفة، مع جوازها جميعا في اللسان العربي؟ يقول النحوي هذه كلها جائزة، ولكل منها عند تخريج إعرابي. لكن البلاغي يقول: إن صيغ" طلع القمر – ما طلع القمر – ما طالع القمر" تقال في مقام الاخبار الابتدائي الذي لاحاجة

---

[22] إمام أسراري. *المساواة بين فرغماتية وعلم المعاني*. مجلة الحضارة. السنة الأولى. النمرة الأولى. يناير 2001

[23] د. تمام حسان. الأصول: *دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب*، (القاهرة: علم الكتب. 2000)، ص.210 و 213

فيه إلى تأكيد، أما صيغ " القمر طلع – القمر ما طلع – ليس القمر طالعا" فتقال في مقام يحتاج فيه الخير إلى نوع تأكيد، فإذا لم تكون حال المخاطب تقتضى تأكيدا فلاداعي لاستخدام هذه الصيغ، إذ جاء فيها إسناد الطلوع إلى القمر مرتين، فالقمر فيها مبتدأ أو أصله مبتدأ، وفعل طلع مسند إلى ضمير يعود على المبتدأ، و الجملة هي خبر المبتدأ، واسم الفاعل "طالعا " كالفعل يحمل ضميرا يعود على القمر[24].

فعلم المعاني يبحث حول العلاقة بين اللفظ والمعنى في عملية التخاطب ليحترز المتكلم في تأدية المعنى لإيصاله إلى ذهن السامع. رومان جاكوفسون يرى بأن هناك عناصر أساس لكل عملية التخاطب، عملية التخاطب عنده هي إرسال الرسالة من المتكلم إلى المخاطب. فعناصر التخاطب هي (1) السياق، (2) الرسالة، (3) الرمز، (4) الاتصال أي التلامس[25].

وقال أحمد الهاشمى: ما يحترزبه عن الخطأ في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لاتصاله إلى ذهن السامع. وهذا العلم يبحث عن:

1. إسناد الخبر المسند نحو: والذي حارت البرية فيه – حيوان مستحدث من جماد، أي تعريف المسند بالموصول لتوج السامع.
2. المسند إليه نحو: محمد صادقك فلا تهمله.
3. متعلقات الفعل.
4. القصر
5. الإنشاء
6. الفصل والوصل
7. الإيجاز والإطناب والمساوة

[24]عبد الرحمن الميداني. *البلاغة العربية أساسها وعلومها وفنونها*، (المكتبة الشاملة . 2010)، ص. 111

[25]Panuti Sudjiman dan Aart Van Zoest, edd. All. *Serba-Serbi Semiotika*, (Jakarta: Gramedia Pustaka, 1992), hlm.69 - 70

ج. مفهوم إسم المعرفة و النكرة.

أ) المعرفة هو الاسم دل معين بذاته.[26] مثل : هذا، الرجل، الذي. ومع ذلك، قال مصطفى الغلا ييني[27] أن إسم المعرفة هو إسم دل على معين. ويقول الخولي أن أداه التعريف تقصد لجعل إسم النكرة معرفة.[28]

والمعرفة خمسة أشيآء الإسم المضمر نحو أنا و أنت وإسم العلم نحو زيد و مكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه و هؤلاء والإسم الذي فيه الألف واللام نحو الرجل والغلام وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة.[29]

1. الإسم المضمر

هو إسم مبنىّ يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.[30]والضمير ثلاثة أقسام : منفصيل – متصيل – مستتر.

2. إسم العلم

هو إسم دل على معين ، بحسب وضعه ، بلاقرينة : كخالد و فاطمة و دمشق و النيل. ومنه أسماء البلاد والأشخاص والدول والقبائل و الأنهار و البحار و الجبال.[31]و أقسامه قسمان هو المذكر نحو إبراهيم، محمد و المؤنث نحو فاطمة، زينب و مكة.[32]

3. الإسم المبهم

هو مالا يعين مسمى.[33]وهو قسمان : إسم الإشارة و إسم الموصول

أ) إسم الإشارة هي إسم مبنىّ يدل على معين بالإشارة إليه.[34]نحو : هذا و هذه و هذان و هذين و هتان و هتين

---

[26] فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية* ، (الهداية: سورابايا، *مجلد الثاني*، دون السنة)، ص. 102

[27]الشيخ مصطفى الغلا ييني، *جامع الدروس العربية*،(دار ابن الهيثم، القاهرة، 2005)، ص. 1.2

[28]Muhammad Ali Al- Khuli, *A Dictionery of Theoretical Linguistics English- Arabic with An Arabic- English Glosary*, (Libraire du Liban: Lebanon, 1982), hal. 66

[29]محمد أنوار، *علم النحو*، (باندونج: سينار باروا ألغين سندو، 1995)، ص: 105

[30]فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*،(الهداية: سورابايا، مجلد الثاني، دون السنة)، ص.113

[31]نفس المراجع، ص:76

[32]محمد محيدين عبد الحميد، *علم النحو التحفة الثنية*،(جوغحا: مكتبة در السلام، 2010)، ص. 197

[33]نفس المراجع، ص: 197

ب) إسم الموصول هو إسم مبنىّ يدل على معيّن بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول.[35]نحو : الذي و التى و اللذان و اللتان و الذين و اللاتى واللاءى

4. الإسم الذي فيه الألف واللام

الإسم دخل حرف ألـــــــ أو السم يتضمن حرف الـــــــ في أوله.[36]نحو : الكتاب ، البيت، الغلام، الرجل و الجارية.

ت) النكرة هو كل إسم شائع في جنسه لايختص به **واحد دون آخر، وتقربه : كل ما**صلح دخول الألف واللام عليه، نحو الرجل و الفرس.[37]

ح. مفهوم الإسم المقترن بأل

1) تعريفه:

الإسم المقترن بأل هو إسم سبقته (أل) فأفادته التعريف ، فصار معرفة بعد أل، كان نكرة كارجل و الكتاب و الفرس. و (أل) كلها حرف تعريف، لااللام، وحدها على الأصح، وهمزتها همزة قطع وصلبت لكثرة الاستعمال على الأرجح.[38]و هي، إما أن تكون تعريف الجنس، وتسمى الجنسية، وإما أن تكون تعريف حصة معهودة منه، ويقال لها العهدية.[39]

2) معاني الإسم المقترن بأل

يبحث الباحث عن معاني الإسم المقترن بأل، لكي يتضح البحث عن هذه المعاني فلذالك يبتدأ من معاني أل للعهدية و للجنسية:

أ) .أل العهدية

أل العهدية هي أل التي تفيد تعريف الشيئ ما سبق ذكره في الكلام.[40]

---

[34]فؤاد نعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*،(الهداية: سورابايا، مجلد الثاني، دون السنة)، ص. 114

[35]نفس المراجع، ص. 114

[36]نفس المراجع، ص: 197

[37]محمد محيدين عبد الحميد، *علم النحو التحفة الثنية*،(جوغجا: مكتبة در السلام، 2010)، ص. 198

[38]الشيخ مصطفى الغلا ييني، *جامع الدروس العربية*،(دار ابن الهيثم، القاهرة، 2005)، ص. 103

[39]نفس المراجع، ص. 103

[40]Wira Purwata, *Keta'rifan Dalam Bahasa Arab*, (Risalah Al-Majistir, Jogjakarta: Universitas Gajah Mada, 2011), hal. 8

- إما أن تكون للعهد الذكر ، وهي ماسبق لمصحوبها ذكر في الكلام كقولك :(جاء ني الضيف ، فأكرمت الضيف) أي : الضيف المذكور.

ـ وإما أن تكون للعهد الحضوري : وهي ما يكون مصحوبها حاضرا، مثل : (جئت اليوم) أي اليوم الحاضر الذي نحن فيه.

- وإما أن تكون للعهد الذهني : وهي مايكون مصحوبها معهودا ذهنا، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، مثل : (حضر الأمير) وكأن يكون بينك وبين مخاطبك عهد برجل ، فتقول : (حضر الرجل) أي الرجل المعهود ذهنا بينك وبين من تخاطبه.

ب) . أل الجنسية

أل الجنسية هي أل التي تفيد إسم الجنس مثل: الملائكة، الإنسان، الحيوان، وغيرها.[41]

- إما أن تكون للاستغراق أو لبيان الحقيقية.

والاستغراقية : إما أن تكون لاستغراق جميع أفراد الجنس، وهي ما تشمل جميع أفراده. وإما لاستغراق جميع خصائصه ، مثل : (أنت الرجل) أي : اجتمعت فيك كل صفات الرجل.

وعلامة (أل) الاستغراقية : أن يصلح وقوع (كل) موقعها، كما رأيت

و (أل) التي تكون لبيان الحقيقية : هي التي تبين حقيقية الجنس وما هيته وطبيعته ، بقطع النظر عما يصدق عليه من أفراده، ولذلك لا يصح حلول (كل) محلها، وتسمى (لام الحقيقية و الماهية و الطبيعية)، وذلك مثل : (الإنسان حيوان ناطق) أي : حقيقته أنه عاقل مدرك، وليس كل إنسان كذلك، و مثل : (الرجل أصبر من المرأة) فليس كل رجل كذلك ، فقد يكون من النساء من تفوق بجلدها وصبرها كثيرا من الرجل ،(فأل) هنا لتعريف الحقيقية غير المنظور بها إلى جميع أفراد الجنس.

- الفرق بين المعرف بأل العهدية و أل الجنسية و إسم الجنس[42]:

---

[41]Fadlil Said An-Nadwi, *Ilmu Nahwu: Mutammimah Ajjurumiyah*, (Al-Hidayah: Surabaya, tt), hlm. 98

[42] الشيخ مصطفى الغلا ييني، *جامع الدروس العربية*،(دار ابن الهيثم، القاهرة، 2005)، ص. 104

وأما المعرف بـــ(أل) العهدية ، فهو معرف لفظا، لاقترانه بألـــ ،و معنى ، لدلالته على تعيين.

والفرق بين المعرف بـــ(أل) الجنسية واسم الجنس والنكرة من وجهين : معنوي و لفظي.

أما من جهة المعنى ، فلأن المعرف بها في حكم المقيد، والعاري عنها في حكم المطلق. (فإذا قلت : (احترام المرأة) فإنما تعني امرأة ما ، أية كانت صفاتها وأخلاقها، وإذا قلت : (إذا رأيت إمرأة مظلومة فانصرها) فإنما تعني مطلق إمرأة، أية كانت ، لا إمرأة لها في نفسك صفاتها ومميزاتها).

وأما من جهة اللفظ : فلأن إسم الجنس النكرة نكرة لفظا،كما هو نكرة معنى ، والمعرف بـــــــ(أل الجنسية) نكرة معنى، معرفة لفظا، لاقترانه بأل ، فهو تجري عليه أحكام المعارف : كصحة الابتداء مثل : (الحديد أنفع من الذهب) ومجيء الحال منه، مثل : (أكرم الرجل عالما عاملا).

ج). أل الزائدة

وزيادتها إما أن تكون لازمة ، فلا تفارق ما تصحبه، كزيادتها في الأعلام التي قارنت وضعها : كاللات والعزى والسموأل و اليسع، وكزيادتها في الأسماء الموصولة: كالذي والتي ونحو هما، لأن تعريف الموصول إنما هو بالصلة، لابأل على الأصح، وأما (الآن) فأرجح الأقوال أن (أل) فيه ليست زائدة ، وإنما لتعريف الحضور ، فهي للعهد الحضوري ، وهو مبني على الفتح لتضمنه معنى اسم الإشارة، لأن معنى (الآن) هذا الوقت الحاضر.

وإما أن تكون زيادتها غير لازمة كزيادتها في الأعلام المنقولة عن أصل للمح المعنى الأصلي، أي : لملاحظة ما يتضمنه الأصل المنقول عنه من المعنى ، وذلك كالفضل والحارث و النعمان واليمامة والوليد والرشيد ونحوها ، ويجوز حذف (أل) منها.

ح) أل الموصولة.

أل الموصولة هي أل التي الموجودة في إسم الفاعل، إسم المفعول، و أمثلة المبالغة.[43]

وقد تكون (أل) إسم موصول ، بلفظ واحد للمفرد و المثنى و الجمع و المذكر و المؤنث، وهي الداخلة على إسم الفاعل و اسم المفعول ، بشرط أن لا يراد بها العهد أو الجنس، نحو: (أكرم المكرم ضيفه و المكرم ضيفه) أي : الذي يكرم ضيفه والذي يكرم ضيفه.

فإن أريد بها العهد ، نحو : (انصر المظلوم) كانت حرف تعريف لا موصولية. و أن كانت موصولية فصلتها الصفة بعدها ، لأنها في قوة الجملة، فهي شبه جملة : لدلالتها على الزمان ، ورفعها الفاعل أو نائبه، فالظاهر نحو : (أكرم المكرم أبوه ضيفه) و المضمر ، نحو: (أكرم المكرم ضيفه).

والإعراب إنما هو(أل) فهي في محل رفع أو نصب أو جر ويظهر إعرابها على صلتها ، وصلتها لا إعراب لها ، و الرفع و النصب و الجر اللوتي ليحقنها، إنهما هن أثر محل (أل)من الإعراب.

(إما أن كانت الصفة المقترنة بألـــــــ صفة مشبهة أو اسم تفضيل أو صيغة مبالغة، فأل الداخلة عليها ليست موصولة، وإنما هي حرف تعريف ، لأن هذه الصفات تدل على الثبوت فلا تشبه الفعل من حيث دلالته على التجدد، فلا يصح أن تقع صلة للموصول كما يقع الفعل).

الختام

علم المعاني و علم النحوي له دور كبير في تحقيق المعاني و الأسرار و تركب الكلمة في القرآن الكريم، لذلك ينبغي لنا كمتعلم اللغة العربية و علومه الإكثاره من علم المعاني و علم النحوي و التفاسير القرآنية لترقية ولثروة مهاراتنا في تعمق اللغة العربية وفي فهم معاني الآيات القرآنية خصوصا في علم المعاني. و هذا الباحث يقتصد عن "الإسم المقترن بأل

[43]Wira Purwata, *Keta'rifan Dalam Bahasa Arab*…, hal. 12

في القرآن العظيم". ولذا أن يكون الباحثون الآخرون يبحثون عما يتعلق بالإسم المقترن بأل في سورة الأخرى.

لائحة المراجع

أ). المراجع العربية

1. أنيس، إبراهيم وأصحابه.دون السنة . *المعجم الوسيط*.القاهراة: دون النشر.
2. أنوار،محمد. 1995.***علم النحو***.باندونج: سينار باروا ألغين سندو.
3. الهاشمي ،أحمد. 1994. ***جواهر البلاغة: في المعاني والبيان والبديع***. بيروت: دار الفكر.
4. _____.1996 .***جواهر البلاغة في علم المعاني و البيان و البديع***، المجلد الأول. سورابايا: مكتبة الهداية.
5. إسماعيل بن كثير، أبي الفداء. دون السنة. ***مختصر تفسير ابن كثير***.سورية : دار العلم العربي.
6. الألوسي، الإمام.2005 ***روح المعانيفي تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني***. القاهرة:دارالحديث.
7. أسراري، إمام.2001. ***المساواة بين فرغماتية وعلم المعاني***. دون المدن: دون النشر.
8. الزحيلي، وهبت. 2007.***التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج***. دمشق : دار الفكر.
9. بيك دياب، حفني. 1990. *قواعد اللغة العربية*. سورابايا: الهداية.
10. حسان ،تمام. 2000. ***الأصول: دراسة إستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب***. القاهرة: علم الكتب.
11. طبانة، بدوي. 1982.***معجم البلاغة العربية***، الرياض : دار العلوم.
12. عبد الرحمن السيوطي ،جلال الدين. دون السنة.***شرح عقود الجمان في علم البيان***.سورابايا: الهداية.
13. عثمان،عبدالرحمن. 1995.***مناهج البحث وطريقة الكتابة أوالرسالة الجامعية***. الخرطوم: دارالجامعة.
14. عبيدات. دون السنة. ***البحث العلمي المفهوم***. عمان:دارالفكر

15. الميداني، عبد الرحمن.2010. الجزء الأول. *البلاغة العربية: أساسها وعلومها و فنونها*. المكتبة الشاملة.
16. الغلا ييني، الشيخ مصطفى. 2005.*جامع الدروس العربية*. القاهرة: دار ابن الهاشم.
17.عباس ،فضل حسن. 2000. الطبعة السابعة . البلاغة العربية فنونها و أفنانها. عمان: دار الفرقان.
18. عبد الحميد، محمد محيدين. 2010.علم النحو التحفة الثنية.جوغحا: مكتبة در السلام.
19. نعمة، فؤاد. دون السنة. *ملخص قواعد اللغة العربية*، المجلد الثاني. سورابايا: الهداية.

ب). المراجع الأجنبية

Akhdhori, Abdurrahman, *Jauharul Maknun*, Surabaya, Al-Hidayah, 2009.

Al-Khuli, Muhammad Ali, *A Dictionary Of Theoretical Linguistics English-Arabic with An Arabic- English Glossary.* Edisi Pertama. Libanon: Librairie du Liban, 1982.

Al-Qattan,Manna', *Mabahis fi Ulum al-Qurat.* Beirut: Dar al-Fikr, 1999.

Arikunto, Suharsini, *Metode Penelitian Pendidikan*. Yogyakarta: Rineka Cipta, 2000.

Baharun,Hasan, *Majmu'ahA'sriyah fi Al-Lugah Al-Arabiya*h. Surabaya: Dar as-Saqaf al-Arabiyah, tt.

Mashlihan, dkk., *Kamus Ilmu Nahwu Pengurai Ma'na huruf Dan Tarkib.* Kediri: MHM Lirboyo, 2011.

Said An-Nadwi, Fadlil. T.t. *Ilmu Nahwu: Mutammimah Ajjurumiyah.* Surabaya: Al-Hidayah.

Sony Fauzi, Moch,*Pragmatik Dan Ilmu Al-Ma'niy.* Uin-Maliki Press, 2012.

Panuti Sudjiman dan Aart Van Zoest, et. all, *Serba – Serbi Semiotika*, Jakarta: Gramedia Pustaka, 1992.

Purwata, Wira, *Keta'rifan Dalam Bahasa Arab.* Tesis Pascasarjana.Yogyakarta: Universitas Gajah Mada, 2011.